المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٥٩٢٤ ف ٤/٩١٥

العنوان: شرح لامية العجم (الصفدي)

المؤلف: لم يعلم

تاريخ النسخ: الرابع عشر هـ

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٥٥ ق ٢٢×١٦,٥ سم

ملاحظات: ١٦٠

١٦٠
ش

(شرح السلم المرونق للاخضرى) ،لم يعلم الشارح، خط
القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا .

٢٥ ق ١٩س ٥ر١٦x٢٣سم

٤٢٩٨ نسخة جيده ، خطها نسخ حديث، ناقصه الأول و الآخر

١- المنطق أ. تاريخ النسخ

اكبر
٢

١

المنطق

٢٠١

(شرح السلم المرونق للأخضري)

لم يعلم الشارح

أوله "... وتبدأ بـ" باليقين نقتدي أي تفسير نخرج به إلى أقسام الحجة من الجدل وغيره وبين اليقينيات بقوله من أوليات أي المقدمات اليقينية..."

آخره "... وما طلع البدر أي مدة طلوع البدر أي القمر المنير في الدجا ويقطع الفلك في شهر ويقيم في كل برج ليلتين وثلث فسبحان مكون الأكوان والحمد لله رب العالمين."

قطع نسخ حديث كتبت بلون من الرأس لمشرأ الكر تقديراً.

١٩ س

٥ ق

نسخة جيدة، ناقصة الأول في المتن بالحمرة

الأعلام ٤: ١٠٨

الظاهرية، المنطق: ١٢٥، ١٢١

هدية العارفين ١: ٥٤٦ - ٥٤٧

بروكلمان - الملحق. ٢: ٧٠٥، ٧٠٦

معجم المؤلفين ٥: ١٨٨

عبد الرحمن بن محمد بن عامر الأخضري

٤٢٩٨

الجلي اي الظاهر فهو ما لا يحتاج الى النظر وان
احتاج الى حدس اي ظن كالعلم بان نور القمر مستفاد
من نور الشمس الحاصل باختلاف تشكلاته
بحسب القرب منها والبعد عنها فانه يورث
ظنًا باستفادة نوره من نورها او احتاج الى تجربة
كالعلم بان الدواء الفلاني مسهل للطبيعة عند
شربه فالعلم الضروري التصوري كادراك وجودك
والتصديقي كادراك ان الواحد نصف الاثنين
وما به الى تصور وصل اي والقول الذي وصل
به الى تصور كالحد في قولك الحيوان الناطق والرسم
في قولنا الحيوان الضاحك **يدعى** اي يسمى عند
المناطقة **بقول شارح** اما تسميته قولا فلان
القول هو المركب واما تسميته شارحا فلشرحه
الماهية فالمعنى والقول الذي وصل به الى
تصور المعرف يسمى بالقول الشارح في اصطلاح
المناطقة وقوله **فلتبتهل** اي نجتهد في الطلب
جملة كمل به البيت **وما لتصديق به توصلا** اي و
القول الذي توصل به للتصديق وهو القياس
في مثل قولنا العالم متغير وكل متغير حادث **بحجة**

يعرف عند العقلا اي يسمي عند المناطقة بالحجة
اي الدليل لان من تمسك به حج خصمه اي غلبه
انواع الدلالة اللفظية الوضعية والدلالة
كون امر بحيث يفهم منه امر اخر سواء فهم بالفعل
ام لا والامر الاول دال والثاني مدلول والدال
ينقسم الي غير لفظ والي لفظ فغير اللفظ اما
دال بالعقل كدلالة التغير علي الحدوث وبالعادة
كدلالة المطر علي النبات والحمرة علي الخجل والصفرة
علي الوجل او بالوضع كدلالة الاشارة اي اليد مثلا
علي معني نعم اولا واللفظ اما دال بالعقل
كدلالة اللفظ علي وجود اللافظ من وراء الجدار
وبالعادة كدلالة اخ علي وجع الصدر او بالوضع
كدلالة الاسد علي الحيوان المفترس وهذه هي
المعتبرة في المنطق ولذا بوب لها فقط فقال انواع
الدلالة الوضعية اي اللفظية فخرج باللفظية
دلالة غير اللفظ وبالوضعية دلالة اللفظ غير
الوضعية فلا يعتبر شيء من هذه الخمسة عند
المناطقة وقد تقدم تمثيلها دلالة اللفظ اي
الوضعية اخذ من الترجمة علي ما وافقه اي علي

المعني

المعني الذي وافق اللفظ بان وضع له ذلك
اللفظ لا لاقل منه ولا لزائد عليه يدعونها
اي يسمونها تسمي المناطقة تلك الدلالة علي
المعني الموضوع له اللفظ دلالة المطابقة
وسميت الدلالة علي المعني الموضوع له بتمامه
دلالة المطابقة لتطابق الدال للمدلول من قولهم طابق
النعل النعل اذا توافقا والدال والمدلول
متوافقان ومتطابقان بحيث لا يفهم من اللفظ
زيادة علي المعني ولا يفهم المعني من اقل من اللفظ
وذلك كدلالة الانسان علي الحيوان الناطق و
دلالة اللفظ علي جزئه اي جزء المعني الذي
وافق اللفظ كدلالة الانسان علي الحيوان او الناطق
فقط يدعونها تضمنا اي دلالة تضمن لتضمن
المعني لجزئه وقول الناظم وجزئه بالجر عطف علي
ما المجرورة بعلي وقوله تضمنا عطف علي دلالة
المطابقة المنصوبة بيدعونها ففيه العطف علي
معمولين لعاملين مختلفين واغتفر لان احد العا
جار وقد تقدم وذلك جائز نحو في الدار زيد و
والحجرة عمرو كما في كتب النحو واما دلالة اللفظ

ملحي

على **ما** اي المعنى الذي **لزم** معناه **فهو التزام** .
اي دلالة التزام المعنى اي استلزامه كدلالة
الاربعة على الزوجية ودلالة العمى على البصر و
قول الناظم **ان بعقل التزم** شرط حذف جوابه
لدلالة قوله فهو التزام عليه والمعنى
ان الدلالة على اللازم تسمى التزاما ان
التزم ذلك اللازم في العقل اي الذهن بان
لزم من تصور الملزوم في الذهن تصور ذلك
اللازم فيه سواء لزم مع ذلك في الخارج كالزوجية
للاربع اولم يلزم في الخارج بل كان منافيا له فيه
كالبصر للعمى وخرج بذلك القيد اللازم
في الخارج فقط دون الذهن كالسواد للغراب
فلا تسمى دلالة لفظ الغراب على السواد
دلالة التزام لعدم لزوم السواد له في العقل و
لزومه في الخارج **مباحث الالفاظ** اعلم
ان المنطقي لا يبحث له الا عن المعاني لكن لما
كانت المعاني مفتقرة في فهمها الى الالفاظ عقد
المنطقيون لها بابا وقسموا المستعمل
منها الى المركب والمفرد كما قال المصنف

لالتزام ح

مستعمل

مستعمل الالفاظ اي المستعمل منها فخرج
به المهمل كديز وقوله **حيث يوجد** اي في اي مكا
مكان يوجد اللفظ المستعمل فهو **اما مركب**
كزيد قائم **واما مفرد** كزيد **فاول** اي المركب و
سوغ الابتداء بالنكرة وقوعها في مقامها
التفصيل **ما** اي هو الذي **دل جزؤه** خرج
ما لا جزء له كباء الجر ولامه وما له جزء لا يدل
كزيد وعمرو وعبد الله وتأبط شرا والحيوان
الناطق اعلاما وما يتوهم من دلالة اجزاء
الاعلام الاخيرة فانما هو كان قبل جعلها
اعلاما اما بعده فصارت اجزؤها كزاي زيد
لا تدل على شيء ودلالتها السابقة صارت نسيا
منسيا **على جزء معناه** بجمله الذي متعلق بدل فهو
تكملة له فلا يخرج به شيء وقوله **بعكس** اي حال
كون المركب ملتبسا بعكس **ما** اي المفرد الذي
تلا المركب في الذكر اي تبعه فالمفرد ما لا يدل
جزؤه على جزء معناه بان لم يكن له جزء كباء الجر
او له جزء لا يدل على معنى كالاعلام المتقدمة
وهو على قسمين اعني بمصدوق الضمير

المزة كلي او بوصل الهمزة جزئي متروك التنوين
للضرورة حيث وجدا الضمير للمفرد والالف للاشباع
فهم اشتراكه بين افراده بمجرد تعقله الكلي والمعنى
فالكلي هو ما افهم اشتراكا بين افراد بمجرد تعقله
كاسد وانسان وحيوان سواء لم يوجد منه فرد
مع استحالة ان يوجد منه شيء كالجمع بين الضدين
او مع امكان ان يوجد منه افراد كبحر من زيبق او
وجد منه فرد مع استحالة غيره كالاله او مع امكان
غيره كشمس او وجد منه افراد متناهية كالانسان
او غير متناهية كصفة وموجود وشيء فانها تصدق
بصفات الله تعالى القائمة بذاته التي لا نهاية لافرادها
كما دلت عليه السنة واستحالة وجود ما لا نهاية له انما
ثبتت في حق الحوادث وعكسه اي عكس الكلي الجزئي
فهو ما لا يفهم الاشتراك بين افراد بحسب وضعه
كزيد فانه موضوع لمعنى شخص لا يتناول غيره ولا
يضر عروض الاشتراك اللفظي عند تعدد وضعه
لاكثر من شخص لانه باعتبار كل وضع لا يدل
الا على معنى مشخص واولا مفعول لفعل محذوف
يفسره انسبه الاتي اي انسب اولا وهو الكلي

للذات

للذات اي الماهية ان فيها اندرج اي اندرج فيها
بان كان جزءا لها جنسا كالحيوان للانسان او فصلا
كالناطق له فانسبه اي انسب الاول وقد ذكر المصنف
في شرحه ان اولا مفعول لفعل محذوف كما قررناه وان
فانسبه مفسر لذلك المحذوف واعترض عليه بان انسبه
واقع بعد فاء الجواب وما بعد فاء الجواب لا يعمل فيما
قبلها فلا يفسر عاملا فيه واجيب بان انسبه
مؤخر من تقديم والتقدير واولا انسبه للذات ان اندرج
فيها وعلى هذا يكون جواب الشرط محذوفا لدلالة
انسبه المذكور عليه قاله الملوي ولا يخفى بعد الجواب
لما فيه من التكلفات وقوله او لعارض اي انسب الاول
لعارض اذا خرج عن الذات فلم يكن جزءا لها بل كان
خاصة كالضاحك للانسان او كان عرضا عاما كالماشي
له فانسبه للعارض بان تقول كلي عرضي والنسبة على غير
قياس فعلم انه ما كان جزءا للماهية جنسا او فصلا فهو
كلي ذاتي وقضية ذلك خروج النوع كالانسان عن
الذاتي والعرضي فيكون واسطة بينهما وهو احد
اقوال ثلاثة والقول الثاني ان النوع ذاتي وفسر
الذاتي بما ليس خارجا عن الماهية بان كان جزءها

[illegible]

اوتمامها والقول الثالث اذا لمنوع عرضي وفسر العرضي
بما ليس داخلا فيها بان كان تمامها او خارجا عنها
والكليات بتخفيف الياء للضرورة جمع كلي خمسة دون
انتقاص اي من غير نقص اي ولا زيادة لها اولها
جنس وهو الكلي المقول على كثيرين مختلفين في
الحقيقة في جواب ما هو كالحيوان فانه يقال على الانسان
والفرس والحمار ويصدق عليها في جواب قول القائل
ما الانسان والفرس والحمار فيقال في الجواب حيوان
وان شئت قلت في تعريف الجنس هو الماهية الصادقة
عليها وعلى غيرها وثانيها فصل وهو جزء الماهية
الصادق عليها في جواب اي شيء هو المميز لها عن
غيرها كالناطق بالنسبة للانسان وثالثها
عرض عام وهو الكلي الخارج عن الماهية الصادق
عليها وعلى غيرها كالماشي بالنسبة للانسان ولا
يقع العرض العام في الجواب ورابعها نوع وهو الكلي
المقول على كثيرين متحدين في الحقيقة في جواب ما هو
كالانسان فانه يصدق على زيد وعمرو وبكر فيقع
جوابا عنها في مثل ذلك قولك ما زيد وعمرو وبكر
فيقال في الجواب انسان وخامسها خاص اي

خاصة

خاصة فحذفت التاء للضرورة وهو الكلي الخارج
عن الماهية الخاص بها كالضاحك للانسان واول
اي الجنس ثلاثة بلا شطط اي بلا زيادة جنس
قريب وهو ما لا جنس تحته الانواع كالحيوان فانه
لا جنس تحته وانما تحته الانواع كالانسان و
الفرس ونحوهما او جنس بعيد وهو ما لا جنس فوقه
وتحته الاجناس كالجوهر او جنس وسط اي متوسط
وهو ما فوقه جنس وتحته جنس كالجسم فان فوقه الجوهر
وتحته الحيوان فصل في نسبة اللفظ الى معناه
ونسبة معنى لفظ الى معنى لفظ اخر ونسبة لفظ
الى لفظ اخر ليدخل الترادف ونسبة الالفاظ للمعاني
اي مع المعاني على ان اللام بمعنى مع والمراد بالمعنى
ما يعني اي يقصد فيشمل الافراد ومتعلق النسبة
محذوف اي لبعضها ففي الكلام حذف اي ونسبة
محذوف اي لبعضها ففي الكلام حذف اي ونسبة
الالفاظ والمعاني بعضها لبعض خمسة اقسام
بلا نقصان ولا زيادة لان اللفظ اما كلي او جزئي
والاول ان كان معناه واحدا فان كان مستويا في
افراده فالنسبة بينه وبين افراده تواطؤ وهو

القسم الاول من الخمسة كالانسان فان معناه
لا يختلف في افراده ويسمى ذلك المعنى متواطيا لتواطي
افراده اي توافقها فيه فان افراد الانسان كلها
متوافقة في معناه من الحيوانية والناطقية وانما
الاختلاف بينها بعوارض خارجة كالبياض والسواد
والطول والقصر فان كان معناه مختلفا في افراده
كالنور فان معناه في الشمس اقوى منه في القمر
وكالبياض فان معناه في العاج اقوى منه في الثوب
فالنسبة بينه وبين افراده **تشكك** ويقال
للمعنى مشكك لان الناظر اذا نظر في افراده باعتبار
اصل المعنى ظنه متواطيا واذا نظر فيها باعتبار
تفاوته ظنه مشتركا فيحصل له التشكك ويسمى
اللفظ في الاول متواطيا كمعناه وفي الثاني مشككا
كمعناه واذا نسب بين معنى اللفظ وبين معنى
اللفظ اخر فان لم يصدق احدهما على شيء مما صدق
عليه الاخر فالنسبة بينهما **تخالف** اي تباين كالانسان
والفرس ويسمى معناهما متباينين كلفظيهما
واللفظ المفرد ان تعدد معناه كعين للباصرة والجا رية
وكمعين بوزن منبر لطرف الثوب وللقدح الذي

يكال به فالنسبة بينه وبين ما له من المعاني **الاشتراك**
لاشتراك المعنيين في اللفظ الواحد وان تعدد اللفظ
واتحد المعنى كالانسان والبشر فالنسبة بين اللفظين
الترادف كما قال **عكسه** اي عكس الاشتراك وهو تعدد
اللفظ مع اتحاد المعنى **الترادف** لترادف اللفظين
على المعنى الواحد **واللفظ** اي المستعمل **اما طلب**
ان افاد الطلب كاضرب ولا تقم **او خبر** ان احتمل الصدق
والكذب كزيد قائم **واول** مبتدا والمسوغ ارادة
التفصيل **ثلاثة** خبره **ستذكر** في البيت عقبه
والتقسيم لطلب الفعل دون طلب الترك كما يفيده
قوله **امر** وهو ما دل على طلب الفعل بذاته كاضرب
مع استعلا مع اظهار الطالب العلو على المطلوب
منه **وعكسه** اي طلب الفعل لا مع استعلا بل مع خضوع
واظهار الطالب الانخفاض عن المطلوب منه **دعا**
اي يسمى بذلك في الاصطلاح **و**الطلب **في** حال **التساوي**
فالتماس بزيادة الفاء في الخبر اي يسمى لكل عند
اظهار الطالب المساواة للمطلوب منه **وقع** اي ثبت
وهذا التقسيم الذي مشى عليه الناظم طريقة لبعضهم
والراجح تسمية الكل امرا والغرض من التقسيم بيان

الخبر لان المنطقي لا يبحث الا عن الخبر ولا بحث له عن
الطلب باقسامه ولما ذكر الكلي والجزئي استطردا
فذكر ما يشاركهما في المادة وهو الكل والكلية والجزء و
الجزئية فقال **فصل في الكل والكلية و**
الجزئية الكل حكمنا على المجموع اي على جملة الافراد من
حيث كونها مجموعة بحيث لا يستقل فرد منها بالحكم
كقولنا كل بني تميم يحملون الصخرة العظيمة اي هيئتهم
المجتمعة من الافراد لا كل منهم على حدته ومنه قوله تعالى
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فانه حكم بالحمل على
الهيئة المركبة من كل الثمانية مجتمعين لا على كل
منهم باستقلاله ومثل المصنف الحكم على المجموع بقوله
لكل ذاك ليس ذا وقوع وهو معنى الحديث المروي
في قوله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن حين قال له
ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت وكون هذا
الحديث من باب الكل يقتضي ان يكون المقصود
نفي القصر والنسيان مجتمعين لا نفي كل على حدته
وهذا تأويل مرجوح والراجح ان المقصود نفي
كل ~~على حدته وهذا التاويل~~ من القصر والنسيان
على حدته فيكون سلبا كليا لان السوال بام

عن احد

عن احد الامرين لطلب التعيين فجوابه اما بالتعيين
واما بنفي كل منهما لا بنفي اجتماعهما لان السائل لم
يعتقد الاجتماع وانما اعتقد ثبوت واحد منهما
ولانه قد روي ان ذا اليدين قال له بعض ذلك قد كان
وهذا انما يناقض نفي كل منهما لا نفي اجتماعهما لما
تقرر من ان الموجبة الجزئية انما تناقض السالبة
الكلية ولان القاعدة الغالبية ان كلا اذا تقدمت
على النفي كان الكلام من عموم السلب وكل متقدمة
هنا في كل ذلك لم يكن فيكون السلب عاما لكل فرد بحسب
الظن لا بحسب الواقع فلا كذب وح تمثيل المصنف
للكل بهذا المثال غير صحيح **وحيثما لكل** اي على كل
فرد حكمنا فانه اي الحكم او القضية وذكر الضمير لتاويلها
بالقول **كلية قد علما** نحو كل نفس ذائقة الموت ولا اله
الا الله **والحكم للبعض** اي على البعض **الجزئية** نحو بعض
الانسان كاتب وليس بعض الانسان بكاتب **و**
الجزء معرفته جلية اي ظاهرة فهو ما تركب منه ومن
غيره كل كالحيوان فهو جزء بالنسبة للانسان لتركبه
منه ومن الناطق ويسمى ذلك جزءا طبيعيا وكالسقف
بالنسبة للبيت لتركبه منه ومن الجدران ويسمى ذلك

جزء مادياً **فصل في المعرفات**
جمع معرّف ويسمى تعريفا لتعريفه المخاطب بالماهية
وقولا شارحا لشرحه الماهية معرِّف مبتدأ حذف
منه ال للوزن على ثلاثة قسم والمعنى المعرف
ينقسم على ثلاثة اقسام الاول حد وهو تام وناقص
كما سياتي والثاني رسمي ويسمى رسما ايضا
وهو ايضا تام وناقص والثالث لفظي اي تعريف
لفظي منسوب الى اللفظ المطلق فهو من نسبة
الخاص الى العام وقوله علم تكملة البيت ثم بيّن
الثلاثة بقوله فالحد التام بالجنس القريب وفصل
قريب وقعا نحو الانسان حيوان ناطق والرسم التام
بالجنس القريب وخاصة بتخفيف الصاد للوزن كاملة
لازمة معا اي حالة كونهما مجتمعين كالحيوان
الضاحك بالقوة في تعريف الانسان ويسمى التعريف
الاول حدا لان الحد هو المنع وهو مانع من دخول
افراد غير المعرف فيه ويسمى التعريف الثاني
رسما لان الرسم هو الاثر والخاصة اثر من اثار
المعرف وناقص الحد بفصل وحده كالناطق
في تعريف الانسان او بفصل معا جنس بعيد

لا قريب

لا قريب معا كالجسم الناطق في تعريف الانسان
وناقص الرسم اي الرسم الناقص بخاصة فقط
كالضاحك في تعريف الانسان او بخاصة مع جنس
ابعد بالصرف للضرورة فقد ارتبط ذكر الجنس الابعد
بالخاصة كالجسم الضاحك في تعريف الانسان وما
بلفظي لديهم شهرا اي والتعريف الذي شهر
عند المناطقة باللفظي هو تبديل لفظ بلفظ
رديف للمعرف اشهر منه في ذلك كقولنا في تعريف
البر هو القمح فانه مرادف للبر واشهر منه لشهرة
استعماله في السنة العامة والخاصة وشرط كلٍّ
من الحد والرسم ان يرى مطردا اي كلما وجد
التعريف وجد المعرف فيكون مانعا من دخول افراد
غير المعرف فيه ومنعكسا اي كلما وجد المعرف
وجد التعريف فيكون جامعا لافراد المعرف لا يخرج
عنه منه شيء فلا يجوز تعريف الانسان بالحيوان
لدخول غيره فيه فليس بمانع ولا تعريفه بالحيوان
الكاتب بالفعل لخروج افراد غير الكاتب منه فليس
بجامع وان يرى ظاهرا اي واضحا لا ابعدا اي
اخفى من المعرف كتعريف النار بانها جسم كالنفس

ولا مساويا للمعرّف في الخفا كقولنا في تعريف المتحرك
هو ما ليس بساكن **ولا** اي ان يرى التعريف **تجوّز**
بضم الواو اي لفظ تجوز اي لفظا مجازيا ومحل المجاز
اذا كان **بلا قرينة** معيّنة للمراد **بها** بتلك القرينة
تحرّزا بالبنا للمجهول يعني محل امتناع التعريف
بالمجاز اذا كان خاليا عن القرينة المعينة للمراد التي
يتجوز بها عن ارادة غير المراد كتعريف العالم بانه يدخل
الحمام او يصلي ويصوم فيمتنع لالتباس المراد بغيره
فان كان مع المجاز قرينة تعين المراد كقولنا في تعريف
البليد حيوان ناهق يدخل الحمام او يصلي جاز
التعريف **ولا يكون** التعريف **بما** اي بلفظ **يدري** اي
يعلم معناه **بمحدود** اي معرف اي تتوقف معرفة
ذلك التعريف على معرفة المعرف لادائه ذلك الى الدور فيمتنع
كتعريف العلم بانه معرفة المعلوم مع المعلوم تتوقف
معرفته على معرفة العلم لاشتقاقه منه واجيب
بان المعلوم مراد منه الذات التي يقطع النظر من
وصفها بالمعلومية فكانه قيل العلم معرفة الشيء
ولا مشترك من القرينة خلا اي ولا يكون
التعريف بلفظ مشترك خال من القرينة المعينة

للمراد

للمراد كتعريف الشمس بانها عين ومحل امتناع
المشترك ما لم يرد جمع المعاني الموضوع لها كتعريف
الفضة بانها قول يحتمل الصدق والكذب مع ان
القول مشترك بين المعقول لكن لما اريد كل منهما
صح التعريف **وعندهم** الظرف خبر مقدم **من جملة**
المردود جار ومجرور في محل الحال من الضمير المستتر
في الخبر او عندهم ظرف متعلق بالمردود ومن جملة
المردود هو الخبر والمبتدا قوله **ان تدخل** لتاويله بمصدر
منسبك من ان وما دخلت عليه **الاحكام في الحدود**
والمعنى على اعراب الاول ودخول الاحكام في التعاريف
كاين عندهم حال كونه من جملة المردود اي الممتنع
وعلى الثاني ودخول الاحكام في التعاريف كاين من
جملة المردود عندهم اي المناطقة وخصهم بالذكر
لانهم الباحثون على ذلك ودخول الحكم في التعريف
كقولهم الفاعل هو الاسم المرفوع فالرفع حكم من
احكام الفاعل والحكم على الشيء متوقف على تصوره
فاذا اخذ الحكم جزءا في التعريف توقف المعرف عليه
وحصل الدور الذي هو توقف كل من شيئين على
الاخر **ولا يجوز في الحدود** الحقيقة ذكر او

التي للتقسيم لان الماهية المحدودة شيء معين
لا تنوع وجايز اي وذكرا والتقسيمية جايز في
الرسم اي التعريف الرسمي كقولهم في تعريف المعرف
للشيء هو ما يقتضي تصوره تصوره او امتيازه
عن غيره واحترزنا باو التي للتقسيم عن التي
للشك او التشكيك فلا يجوز دخولها في الحدود
ولا في الرسم وقوله فادر ما رووا تكملة للبيت
هذا باب في القضايا جمع قضية من القضا و
هو الحكم لاشتمالها عليه واحكامها بالجر عطف
على القضايا والمراد بالاحكام التناقض والعكوس
ما اي اللفظ الذي احتمل الصدق والكذب
لذاته جرى بينهم المناطقة قضية وخبرا اي يسمى
بهذين الاسمين فخرج بقولنا ما احتمل الصدق
والكذب ما لا يحتملهما من الانشاءات كاضرب فلا
يسمى قضية ولا خبرا وخرج بقولنا لذاته
ما احتمل الصدق والكذب باللازم كاسقني
الماء فانه وان احتمل الصدق والكذب لكن للازم
الذي هو انا عطشان لا لذاته اي مدلوله المطا
المطابقي الذي هو طلب السقي ودخل في قولنا

ما احتمل الصدق لذاته المقطوع بصدقه من
الاخبار كخبر الله تعالى وخبر رسوله فانه انما قطع
بصدقه بالنظر لقائله لا بالنظر لذاته و
دخل ايضا المقطوع بكذبه من الاخبار نحو الجزء
اعظم من الكل فانه وان قطع بكذبه انما هو لتحقق
خلافه بضرورة العقل ثم للترتيب الذكري الع
القضايا جمع قضية عندهم المناطقة قسمان
الاول شرطية وهي ما ليس طرفاها مفردين
ولا في قوتهما نحو كلما كانت الشمس طالعة كان
النهار موجودا وان جئتني اكرمك والشرطية
منسوبة الى الشرط وهو اداة التعليق نحو كلما
وان في المثالين والثاني حملية وهي ما كانت
طرفاها مفردين نحو زيد قايم او في قوتهما نحو زيد
قام ابوه فالجملة الواقعة خبرا في تاويل مفرد و
الحملية نسبة الى الحمل باعتبار طرفها المحكوم به
لانه يسمى محمولا تشبيها له بالشيء الذي حمل على
غيره والقسم الثاني وهو الحملية قسمان كلية
واراد بها ما موضوعها كلي سواء كانت مسورة
بسور كلي او جزئي او مهملة من السور نحو الانسان

حيوان ليصح التقسيم الاتي و شخصية وهي
ما موضوعها معين ونسمي مخصوصة كزيد
كاتب والقسم الاول من الحملية اما مسور بالسور
الكلي او الجزئي واما مهمل اي خال عن السور و
السور كليا ان دل على الاحاطة بجميع الافراد و
جزئيا ان دل على الاحاطة ببعضها بري اي بعلم
واربع اقسامه اي واقسام السور اربعة حيث
جري اي وقع لانه اما سور ايجاب كلي او جزئي او
سور سلب كلي او جزئي كما اشار الى ذلك بقوله
اما بكل نحو كل انسان حيوان او ببعض نحو بعض
الانسان كاتب او بلا شيء نحو لا شيء من الانسان
بحجر وليس بعض الواو بمعني او نحو ليس بعض الحيوان
بانسان قوله او شبه عطف على قوله جلا اي اظهر
السور الاحاطة بجميع الافراد او ببعضها
فشبه كل جميع وعامة نحو جميع الانسان حيوان
وشبه بعض نحو فريق من الانسان كاتب وشبه
لا شيء لا احد ولا ديار نحو لا احد من الانسان بفرس
وشبه ليس كل فهي من اسوار السلب الجزئي
لانها رفع للايجاب الكلي نحو ليس كل حيوان بفرس

وقوله

وقوله وكلها اي جميع القضايا الشخصية والكلية
المسورة بالسور الكلي والمسورة بالسور الجزئي
والمهملة موجبة وسالبة فهي إذن اي اذا علمت
ما سبق من كونها موجبة وسالبة الى الثمان ايبة
اي راجعة وهي الشخصية الموجبة نحو زيد كاتب
والسالبة نحو ليس زيد بكاتب والكلية الموجبة نحو
كل انسان حيوان والسالبة نحو لا شيء [redacted] من
الانسان بحجر والجزئية الموجبة نحو بعض الانسان
كاتب والسالبة نحو ليس بعض الانسان بكاتب
والمهملة الموجبة نحو الحيوان انسان السالبة نحو
الحيوان ليس بانسان والمهملة في قوة الجزئية
فلذلك صدق قولنا الحيوان انسان الحيوان ليس بانسان
لانه في قوة قولنا بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان
ليس بانسان واعلم ان للقضية ثلاثة
اجزاء اشار الى اثنين منها بقوله والاول في
الرتبة وهو المحكوم عليه وان ذكر اخرا الموضوع
اي الجزء المحكوم عليه موضوعا تشبيها له بشيء
وضع ليحمل عليه كزيد من قولنا زيد قائم او قام
زيد فزيد موضوع في المثالين وان كان موخرا

في الثاني في الحملية اي فيها والاخر في الرتبة وان ذكر
اولا هو المحمول يسمي محمولا لانه محكوم به فشبه
بالسقف الذي حمل علي الجدر وقوله بالسوية
اي حالة كونهما مستويين اي مصطحبين في
الذكر فلا يذكر احدهما الا مع الاخر والجزء الثالث
من القضية هو النسبة اي ثبوت المحمول للموضوع
كثبوت القيام لزيد مثلا ويسمي اللفظ الدال عليها
رابطة لدلالته علي النسبة بين الجزئين والرابطة
اما غير زمانية كهو في قولنا زيد هو قايم او زمانية
ككان في قولنا كان زيد قايما ولم يذكر المصنف الرابطة
لعدم لزومها في القضية اذ كثيرا ما يستغني عنها
في لغة العرب بالاعراب والربط اللفظي وتسمي
القضية الحملية عند عدم الرابطة ثنائية لتركيبها من
جزئيين عند ذكر الرابطة ثلاثية لتركيبها من ثلاثة
اجزاء وان علي التعليق فيها اي القضية قد حكم
اي بالتعليق اي ربط احدي القضيتين بالاخر كقولنا
كلما كان هذا انسانا كان حيوانا فانها شرطية
لاشتمالها علي اداة الشرط اي الربط لتشمل المنفصلة
نحو العدد اما زوج او فرد فان القضية مشتملة علي

اداة

اداة الربط وهي اما الدالة علي العناد بين الزوجية
والفردية وتنقسم القضية الشرطية ايضا الي
شرطية متصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا
كان حيوانا وكلما كان الانسان ناطقا كان الحمار
ناهقا سميت بذلك لاتصال طرفيها اي اجتماعهما
في الوجود ومثلها بالجر عطفا علي مجرور الي شرطية
بدل منه منفصلة وذلك كقولنا العدد اما زوج
او فرد فهذه قضية شرطية منفصلة لانفصال طرفيها
وتعاندهما لعدم اجتماعهما في الوجود وقوله جزاهما
اي جزءا القضيتين المتصلة والمنفصلة الاول منهما
في الرتبة او في الذكر مقدم لتقدم رتبته في المتصلة
وتقدم ذكره في المنفصلة والثاني منهما في الرتبة
او الذكر تالي لتلوه اي تبعيته لانه جواب المتصلة
ورتبته التاخير ولتاخيره في الذكر في المنفصلة اما
بيان القضية الشرطية ذات الاتصال اي اقتضت
تلازم اي تصاحب الجزئين المقدم والتالي
في الوجود لزوما بان كان لعلاقة او اتفاقا بان كان
لا لعلاقة فتشمل الاتفاقية والقضية ذات
الانفصال هي حال كونها دون منع اي كذب

ما اي القضية التي اوجبت اي اقتضت تنافرا اي
تعاندا اوتنافيا بينهما اي بين جزئيها في الصدق
او في الكذب او فيهما اقسامها اي القضية المنفصلة
ثلاثة فلتعلما الفا زائدة واللام للامر وتعلم
مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد
المنقلبة الفا في الوقف احدها مانع جمع اي قضية
مانعة جمع بين طرفيها فلا يجتمعان في الوجود و
يمكن ارتفاعهما وتتركب من الشيء والاخص من
نقيضه كقولنا هذا الشيء اما اسود او ابيض
فالسود والبياض لا يجتمعان في المحل الواحد ويمكن
ارتفاعهما كان يكون احمر او بمعني الواو اي والثاني
مانع خلو اي قضية مانعة خلو عن طرفيها فلا يمكن
ارتفاعهما ويمكن اجتماعهما وتتركب من الشيء و
الاعم من نقيضه كقولنا هذا اما غير اسود او غير
ابيض فيمكن اجتماعهما في الاحمر ولا يمكن ارتفاعهما
بان يكون اسود ابيض معا او الواو والثالث
مانعهما اي الجمع والخلو عطف على مانع واقام
المضاف اليه مقام المضاف اي قضية مانعة جمع و
خلو فلا يمكن اجتماع طرفيها ولا يمكن ارتفاعهما

وتتركب

١٤

وتتركب من الشيء ونقيضه كقولنا هذا اما حيوان
او غير حيوان او من الشيء والمساوي لنقيضه
كقولنا هذا العدد اما زوج او فرد فلا يمكن ارتفاعهما
وهو اي مانع الجمع والخلو الحقيقي لان التعاند فيه
بين الطرفين الصدق والكذب بخلاف ما قبله فان العناد
في احدهما وهو الاخص من الاولين لان كلا مانع
الجمع والخلو منع الجمع فقط ومنع الخلو فقط فيلزم
من وجود مانعة الجمع والخلو وجود كل من الاخريين
ولا يلزم من وجود منع الجمع وحده او منع الخلو وحده
منهما معا وقوله فاعلما كمل به البيت فصل
في التناقض وقدمه على العكس لانه يعم سائر القضايا
وهو لغة اثبات شيء ورفعه واصطلاحا ما ذكره
بقوله تناقض مبتدا والمسوغ ارادة مفهوم
هذا اللفظ خلاف اي اختلاف القضيتين في كيف
اي ايجاب وسلب وصدق واحد اي واحدة من
القضيتين والتذكير باعتبار كونها قولا وكذب
الاخرى امر قفي اي تبع دائما والمعنى ان التناقض
هو اختلاف القضيتين في الكيف والحال ان صدق
واحدة منهما وكذب الاخرى امر لازم محرر

باختلاف القضيتين اختلاف المفردين نحو زيد
لا زيد والمفرد والقضية زيد عمرو قائم وبقولنا
في كيف اي ايجاب وسلب اختلاف القضيتين في
كلية والجزئية نحو كل انسان حيوان بعض الانسان
حيوان واختلافهما في الموضوع نحو زيد قائم عمرو
قائم واختلافهما في الموضوع نحو زيد قائم عمرو قائم
واختلافهما في المحمول زيد قائم زيد جالس وبقولنا
وصدق واحد امر فيني اختلاف قضيتين لا يلزم
صدق احداهما بل يجوز صدقهما او كذبهما فالاول
كقولنا بعض الحيوان انسان بعض الحيوان ليس
بانسان والثاني كقولنا كل حيوان انسان لا شيء
من الحيوان بانسان فان تكن اي القضية مخصوصة
نحو زيد قائم او مهملة نحو الانسان حيوان فنقضها
بحسب الكيف ان تبدلا اي كيفها فنقيض الاولى
زيد ليس بقائم ونقيض الثانية الانسان ليس بحيوان
وهذا في المهملة ضعيف والصحيح ان نقيض
المهملة كلية تخالفها في الكيف فنقيض الانسان
حيوان لا شيء من الانسان حيوان وان تكن
اي القضية محصورة اي مسورة بالسور الكلي

والجزئي فانقض اي نقضها بضد سورها المذكور
بعد تبديل كيفها في يتفرع على ذلك ما ذكره بقوله فان
تكن موجبة كلية نحو كل انسان حيوان نقيضها
سالبة جزئية نحو ليس بعض الانسان بحيوان
وان تكن سالبة كلية نحو لا شيء من الانسان بفرس
نقيضها موجبة جزئية نحو بعض الانسان فرس
فصل في العكس المستوي هو لغة التبديل
والقلب واصطلاحا ما ذكره المص بقوله العكس
اي المستوي اي المساوي للاصل وهو احتراز عن
عكس النقيض وسيأتي وهو قلب جزئي اي طرفي
القضية بجعل الموضوع محمولا والمحمول موضوعا في
الحملية وبجعل المقدم تاليا والتالي مقدما في
الشرطية المتصلة حالة كونه مع بقاء الصدق
في العكس اي كان الاصل صادقا لزم صدق العكس
وبقاء الكيفية اي التي كانت في الاصل فان كان
الاصل موجبا فالعكس موجبة فان كان سالبا
فسالبة ومع بقاء الكم اي ان كان الاصل كليا
فالعكس كلية وان كان جزئيا فجزئية وسيأتي
امثلة ذلك واستثنى المص من بقاء الكم بقوله

الا الموجب بحذف التاء للضرورة اي الموجبة
الكلية فلا يبقى فيها الكم بل العكس تنعكس
جزئية كما اشار الي ذلك بقوله **فعوضوها** اي
المناطقة **الموجبة الجزئية** والمعنى انه يشترط
بقاء الكم في العكس كما كان في الاصل الا في الموجبة
الكلية نحو كل انسان حيوان وكل كلما كان هذا
انسانا كان حيوانا فلا يبقى فيهما الكم في العكس
بل تعكسهما جزئيتين فتقول في عكس الاول بعض
الحيوان انسان وفي عكس الثانية قد يكون اذا كان
هذا حيوانا كان انسانا ولا يصح عكسهما كليتين
لان المحمول الاعم يثبت لجميع افراد الموضوع الاخص
ولا يثبت ذلك الموضوع الا لبعض افراد ذلك المحمول
الاعم وكذا المقدم الاخص يستلزم التالي الاعم
كليا ولا يستلزم الاعم الاخص الا جزئيا ثم
اعلم ان القضايا شخصية وكلية وجزئية و
مهملة وهي موجبات او سوالب فالموجبات
الاربع تنعكس الي موجبة جزئية فقولك زيد
حيوان عكسه بعض الحيوان زيد وقولك
كل انسان حيوان او بعض الانسان حيوان او

الانسان

الانسان حيوان عكس هذه الثلاثة بعض
الحيوان انسان والسوالب لا ينعكس منها الا
الكلية نحو لا شيء من الانسان بحجر وعكسها كلية
كنفسها وهو لا شيء من الحجر بانسان والشخصية
نحو ليس زيد بحجر وعكسها كلية لا شيء من الحجر
بزيد وهذا اذا كان محمولها كليا فان كان محمولها
جزئيا انعكست كنفسها نحو ليس زيد بعمرو ينعكس
الي قولنا عمرو ليس بزيد والي هذا اشار بقوله
والعكس لازم لكل قضية **غير ما وجد به** الضمير لما
وذكر باعتبار لفظ ما وان كان واقعة على قضية اي
حصل فيها **اجتماع الخستين** اي السلب والجزئية
نحو بعض الحيوان ليس بانسان فلا عكس لها لانه
يصح سلب الاخص عن بعض افراد الاعم ولا يصح سلب
الاعم عن بعض افراد الاخص فيصدق قولنا بعض
الحيوان ليس بانسان ولا يصدق بعض الانسان
ليس بحيوان **فاقتصد** تكملة للبيت او توسط في
الامور **ومثلها** اي السالبة الجزئية في عدم لزوم
العكس لها **المهملة السلبية** كقولنا الحيوان ليس بانسان
فانه صادق ولا يصدق عكسه وهو الانسان ليس

بحيوان لما تقدم من صحة نفي الاخص عن بعض افراد
الاعم وعدم صحة نفي الاعم عن بعض افراد الاخص وقد
اشار الى ذلك بقوله لانها اي المهملة السلبية في قوة
الجزئية فكما لا تنعكس الجزئية السالبة لا تنعكس
المهملة السالبة ثم ان العكس لا يكون الا في الحمليات
والشرطيات المتصلة لما تقدم تمثيل ذلك واليه اشار
بقوله والعكس في مرتب اي ثابت في قضية مرتبة
بالطبع والترتيب الطبيعي هو ما اقتضاه المعنى
بحيث يتغير بتغيره الاترى ان معنى القضية الحملية
ثبوت مفهوم المحمول لافراد الموضوع نحو الانسان حيوان
ناطق فاذا غير ترتيبها افادت ثبوت مفهوم الموضوع
لافراد المحمول ومعنى الشرطية لزوم التالي للمقدم فاذا
غير الترتيب افادت لزوم المقدم للتالي هذا هو المرتب
بالطبع واما المرتب بالوضع فهو الشرطية المنفصلة
لان ترتيبها ذكري بحيث لا يتغير معناها بتغير
طرفيها فقولك العدد اما زوج او فرد لو قدمنا فيه
الثاني على الاول وقلت العدد اما فرد او زوج لم
يتغير معناها فعلم ان الترتيب انما هو في مجرد
الوضع والذكر وهذا معنى قول المص وليس

اي العكس

اي العكس ثابتا في مرتب بالوضع وذلك هو القضية
الشرطية المنفصلة فلا عكس لها وقد علم من تقييد المص
العكس بالمستوي ان كلامه فيه فقط وخرج به عكس
النقيض الموافق وهو تبديل كل من الطرفين بنقيض
الاخر مع بقاء الكم والكيف فقولنا كل انسان حيوان عكس
نقيضه الموافق كل ما ليس بحيوان هو ليس بانسان و
سمي موافقا لموافقة الاصل لا عكس في الكيف وخرج به ايضا
عكس النقيض المخالف وهو تبديل الاول بنقيض الثاني
والثاني بعين الاول مع الاختلاف في الكيف فقولنا كل
انسان حيوان عكس نقيضه المخالف لا شيء مما ليس بحيوان
انسان وسمي مخالفا لمخالفة العكس للاصل في الكيف

فصل في القياس هو لغة تقدير شيء على مثال اخر كتقدير
المذروع على الة الذرع واصطلاحا ما ذكره المص بقوله
ان القياس قول من قضايا صورا اي ركب تركيبا
خاصا حالة كونه مستلزما بالذات اي بذاته قولا اخر
فقولنا قول جنس يخرج به المفرد فانه لا يسمى قولا لان
القول عند المناطقة خاص بالمركب وقولنا صور من قضايا
يخرج القضية الواحدة والمراد بالقضايا قضيتان او اكثر
ليشمل القياس البسيط وهو المركب من مقدمتين

كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث والقياس
المركب من اكثر من قضيتين كقولنا النباش آخذ
للمال خفية وكل آخذ للمال خفية سارق وكل سارق
تقطع يده وقولنا مستلزما خرج به ما صور من
قضيتين ولم يستلزم قولا آخر كالقضيتين المركبتين
على وجه لا ينتج لعدم تكرر الحد الوسط كقولنا كل
انسان حيوان وكل فرس صهال وكالقضيتين
المركبتين من ضرب عقيم لا ينتج كقولنا لا شيء من
الانسان بحجر وكل حجر جسم لا يستلزم شيئا لعدم
ايجاب الصغرى وقولنا بالذات خرج به ما استلزم
لا لذاته كقياس المساواة وهو المركب من قضيتين
متعلق محمول احدهما موضوع الاخرى كقولنا زيد
مساو لعمرو وعمرو مساو لبكر فانه يستلزم زيد مساو
لبكر لكن هذا الاستلزام ليس لذاته بل بواسطة
صدق مقدمة اجنبية وهي ان مساوي المساوي
الشيء مساو لذلك الشيء الآخر الا لو قلت
الانسان مباين للفرس والفرس مباين للناطق لم يلزم
منه الانسان مباين الناطق لان مباين المباين
الشيء لا يلزم ان يكون مباينا لذلك الشيء وقولنا

قوله

قولا آخر المراد به النتيجة فانها قول مغاير لقضيتي
القياس ويخرج به القضيتان المستلزمتان لاحدهما
كقولنا زيد قائم وعمرو جالس فهاتان القضيتان
يستلزمان احدهما ليست قولا آخر والمراد بقولنا مستلزما
بالذات قولا آخر ان القياس متى سلم استلزم النتيجة سواء
كان صادقا كما مر او كاذبا ككل انسان حمار وكل حمار صهال
فانه يستلزم بحيث لو سلم ان كل انسان صهال وانما
قلنا ذلك لان التعريف يجب صدقه على القياس الصادق
والكاذب كالسفسطة ثم لما ترتيب الذكري القياس
عندهم المناطقة قسمان هما الاقتراني والشرطي فمنه
ما يسمى اي يسمى بالقياس الاقتراني لاقتران الحدود
فيه وعدم فصلها باداة استثنا كقولنا العالم متغير
وكل متغير حادث وعرفه بقوله وهو الذي دل على النتيجة
بقوة بان كانت فيه متفرقة الاجزاء الاتران قولنا العالم
متغير وكل متغير حادث يدل على النتيجة وهي العالم حادث
لكن بالقوة بمعنى ان جزءها متفرقة فيكان موضوعها
موضوع الصغرى ومحمولها محمول الكبرى وقوله واختص
اسم القياس الاقتراني بالقضايا الحملية فلا يركب الا
منها لا من الشرطية رايه مرجوح والصحيح ان

التعريف

القياس الاقتراني يؤلف من القضايا الحمليات كما تقدم
ومن القضايا الشرطيات كقولنا كلما كانت الشمس
طالعة كان النهار موجودا وكلما كان النهار موجودا
كانت الارض مضيئة فينتج كلما كانت الشمس
طالعة كانت الارض مضيئة **فان ترد تركيبه** اي القياس
الاقتراني **فركبا مقدماته** اي مقدمتيه ان تركب
من مقدمتين او مقدماته ان تركب من اكثر **على وجبا**
اي على الوجه الذي وجب من الاتيان بوصف جامع بين
طرفي النتيجة وهو الحد المكرر وبه حطت المقدمتان
احداهما مشتملة على موضوع النتيجة او مقدمها
والاخرى على محمولها او تاليها و [redacted] من اندراج
الاصغر تحت الاوسط في الاقتراني كما سيأتي **ورتب**
المقدمات بان تقدم الصغرى منهما وهي المشتملة
على [redacted] موضوع النتيجة على الكبرى وهي
المشتملة على محمولها ويكون ذلك على الوجه الخاص ككون
الصغرى موجبة والكبرى كلية في الشكل الاول
مثلا **وانظرا صحيحها** اي المقدمات متميزا **من**
فاسد اي من فاسدها من جهة المادة بان كانتا
كاذبتين او احداهما كاذبة **مختبرا** اي حال كونك

مختبرا للمقدمات بالاستدلال عليها ان كانت نظرية
هل هي يقينية او لا وهذا ابيات للوجه الخاص الذي
ذكره سابقا في قوله على ما وجبا فلا يقال هذا تكرار لما تقدم
فان لازم المقدمات بحسب المقدمات ات اي لازم
المقدمات وهي النتيجة ات بحسبها فان كانت المقدمات
صحيحة صدقا كانت النتيجة صادقة وان كانت المقدمات
فاسدة او كاذبة لم يلزم صدق النتيجة بل تضطرب
فتصدق تارة وتكذب اخرى مثلا اذا قلنا العالم
متغير وكل متغير حادث فهذا قياس صحيح مقدمتان
صادقتان فنتيجته كذلك وان كان قلت كل انسان
فرس وكل فرس صهال فهو قياس كاذب احدى المقدمتين
فلا يلزم صدق النتيجة بل تكذب تارة كهذا المثال
فان نتيجته كل انسان صهال وهي كاذبة وتصدق
تارة كقولنا ابدلنا الكبرى بقولك كل فرس ناطق فان
نتيجته كل انسان ناطق وهي صادقة لكن صدقها
اتفاقي **وما من المقدمات صغرى** اي وما هي صغرى
من المقدمات **فيجب اندراجها** اي اندراج اصغرها
اي الذي هو موضوع المطلوب **في اوسط الكبرى** مثلا
اذا قلت كل انسان حيوان وكل حيوان جسم الاصغري

هو انسان وقد اندرج في الحيوان لينسحب عليه حكمه
وذات حد اصغر صرف للضرورة صغراهما اي الصغرى
من المقدمتين هي ذات الحد الاصغر الذي هو
موضوع المطلوب كقولنا في المثال المتقدم كل انسان
حيوان فانها مشتملة على الحد الاصغر وهو انسان
الذي يكون موضوعا في النتيجة وذات حد اكبر كبراهما
اي وكبرى المقدمتين هي المشتملة على الحد
الاكبر الذي هو محمول النتيجة كقولنا في المثال
السابق وكل حيوان جسم فانها مشتملة على الحد
الاكبر وهو جسم الذي يكون محمولا في النتيجة ويسمى
موضوع النتيجة اصغر لانه اقل افرادا من محمولها غالبا
الذي يسمى اكبر لكثرة افراده ويسمى كل منهما
حدا لانه طرف القضية واصغر صرف للضرورة
فذاك ذو اندراج اي الاصغر مندرج في مفهوم الاكبر
بسبب اندراجه في الاوسط كما تقدم ووسطه
يلغى لدى الانتاج اي الحد الوسط وهو المكرر في
المقدمتين يترك عند الانتاج فهو كالة يؤتى به
عند الاحتياج اليه في التوصل الى المطلوب و
يترك عند حصوله **فصل في الاشكال**

الشكل

٢١

الشكل عند هؤلاء الناس اي المناطقة وهو عام اريد
به الخصوص يطلق عن اي على هيئة قضيتي قياس
من غير ان تعتبر الاسوار الانسان حيوان والحيوان
جسم فهيئة هاتين القضيتين تسمى شكلا اي
نوعا خاصا من القياس اذ تعليلية اي لان ذا ع الذي
اعتبر فيه السور بالضرب له ينتسبا اي يسمى ضربا
خاصا من الشكل فالقضيتان المقدمتان قريبا شكلا فان
سورتهما بالكلية فقلت كل انسان حيوان وكل
حيوان جسم كان ضربا خاصا من الشكل الاول
وللمقدمات اشكال فقط اي اسم فعل بمعنى انتهى
مقدم من تاخير اربعة بلا زيادة عليها وهذه الاشكال
الاربعة تحصل من القياس بحسب تكرار الحد الوسط
فيه حمل بصغرى وضعه بكبرى اي حمل الحد الوسط في
الصغرى ووضعه في الكبرى كالمثال المقدم قريبا يدعى
بشكل اول ويدرى اي يسمى عندهم بالشكل الاول
وحمله في الكل ثانيا عرف اي حمل الحد الوسط في كل
من الصغرى والكبرى عرف عندهم بالشكل الثاني كقولنا
كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر الوسط في كل
من الصغرى والكبرى سمي عندهم الشكل الثالث

بيشار

حيوان ووضعه في الكل ثالثا
الف اي وضع الحد فيه

كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق واربع
الاشكال عكس الاول والشكل الرابع هو عكس
الشكل الاول فيكون الحد الوسط فيه موضوعا في
الصغرى محمولا في الكبرى كقولنا كل انسان حيوان وكل
ناطق انسان وهي على الترتيب في التكمل اي هذه
الاربعة على الترتيب في الاكمالية فاكملها الاول ثم الثاني
ثم الثالث ثم الرابع لان كل واحد اوضح في الانتاج
مما بعده فحيث عن هذا النظام يعدل اي حيث يعدل
عن هذا الترتيب بان لم يتكرر الحد الوسط فالقياس
فاسد الانتظام كقولنا كل انسان حيوان وكل فرس
صاهل بل لا يسمى قياسا لان القياس عندهم ما استلزم
النتيجة وهذا لا نتيجة له لعدم تكرار وسطه فيه ثم
شرع في شروط انتاج الاشكال مبتدأ بالاول فقال
اما الشكل الاول فشرطه اي شرط انتاجه الايجاب في
صغراه كلية كانت او جزئية وان تُر كلية كبره موجبة
كانت او سالبة فيحصل من ذلك اربع صور من ضرب
الموجبتين صغريين في الكليتين كبريين ه
فضروبه المنتجة اربعة الاول من موجبتين
كليتين نحو كل انسان حيوان وكل حيوان جسم

والنتيجة

والنتيجة موجبة كلية وهي كل انسان جسم الثاني
من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو كل
انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بحجر الثالث من موجبة
جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان
انسان وكل انسان ناطق والنتيجة موجبة جزئية
وهي بعض الحيوان ناطق الرابع من موجبة جزئية
صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض الحيوان انسان
ولا شيء من الانسان بفرس والنتيجة سالبة جزئية
وهي ليس بعض الحيوان بفرس وخرج باشتراط ايجاب
الصغرى ما لو كانت الصغرى سالبة كلية او جزئية
فلا انتاج لها مع الكبريات الاربع فهذه ثمانية
كلها عقيمة وخرج باشتراط كلية الكبرى ما
لو كانت الكبرى جزئية موجبة او سالبة فلا انتاج
لها مع الموجبتين الصغريين فهذه اربعة عقيمة
ايضا فعلم ان المنتج من الشكل الاول اربعة اضرب
وان العقيم منه اثنا عشر ثمانية خارجة باشتراط
ايجاب الصغرى واربعة خارجة باشتراط كلية الكبرى
والشكل الثاني ان يختلفا مقدمتاه اي اختلافهما
في الكيف بان تكون احداهما موجبة والاخرى سالبة

مع كلية الكبرى له اي للشكل الثاني شرط وقع اي واقع
له فيصدق ذلك بكون الكبرى كلية موجبة او سالبة
فان كانت موجبة لم تنتج الا مع السالبتين
الصغرى وان كانت سالبة لم تنتج الا مع الموجبتين
الصغرى فضروبه المنتجة اربعة الاول
من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو كل
انسان حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان والنتيجة
سالبة كلية وهي لا شيء من الانسان بحجر الثاني
عكسه نحو لا شيء من الحجر بحيوان وكل انسان حيوان
والنتيجة سالبة وهي لا شيء من الحجر بانسان الثالث
من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو
بعض الحيوان انسان ولا شيء من الفرس بانسان
والنتيجة سالبة جزئية وهي ليس بعض الحيوان
بفرس الرابع من سالبة جزئية صغرى وموجبة
كلية كبرى نحو ليس بعض الحيوان بانسان وكل
ناطق انسان والنتيجة سالبة جزئية وهي
ليس بعض الحيوان بناطق وخرج بشرط اختلافهما
في الكيف ما لو انتفى اختلاف الكيف بان كانتا موجبتين
او سالبتين كليتين او جزئيتين او الاولى

كلية

باليقين تعتبرن اي يقينية فخرج به باقي اقسام الحجة
من الجدل وغيره وبين اليقينيات بقوله من اوليات
اي المقدمات اليقينية هي الاوليات اي الضروريات
التي لا يتوقف حكم العقل فيها على استعانة بحس
او غيره بل بمجرد تصور الطرفين يحكم العقل فيها
كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من
الجزء و مشاهدات وهي ما لا يحكم العقل فيها
بتصور الطرفين بل يحتاج الى المشاهدة بالحس
الباطن وتسمى وجدانيات كالعلم بان لك جوعا او
عطشانا او مثلت ذا ومثال لم و مجربات وهي ما
يحتاج العقل في الجزم بحكمه الى تكرر المشاهدة مرة
بعد اخرى كقولنا السقمونيا مسهلة للصفراء و
متواترات وهي ما يحكم العقل فيها بواسطة السماع
من جمع يؤمن تواطئهم على الكذب كقولنا سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وظهرت المعجزة
على يديه و حدسيات بتحريك داله الضرورة و
هي ما يحكم العقل فيه بواسطة حدس اي ظن مستند
الى امارة كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس
لاختلاف تشكلاته النورية بحسب قربه من

الشمس وبعده عنها ومحسوسات وهي ما يحكم
به العقل بواسطة الحس الظاهر من غير توقف على شيء
آخر كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة فتلك
المذكورات جملة اليقينيات التي يتألف منها البرهان
لانتاج اليقيني وفي دلالة العلم او الظن بالمقدمات
على العلم او الظن بالنتيجة في الارتباط بينهما
خلاف كما ذكره في البيت بعده ولما كان للدليل
ارتباط بالمدلول يسمى ذلك الارتباط دلالة ثم
ذكر الخلاف بقوله عقلي اي الارتباط بينهما عقلي
لا يمكن تخلفه فلا يمكن تخلف العلم او الظن بالنتيجة
عن العلم او الظن بالمقدمتين بمعنى ان الله تعالى
لو شاء اوجد بعد ذلك العلم او الظن بالمقدمتين
والعلم والظن بالنتيجة ولا تتعلق القدرة بالعلم
او الظن بالمقدمتين بدون العلم او الظن بالنتيجة
فهما متلازمان تلازما عقليا كتلازم العرض
والجوهر لا يمكن وجود احدهما بدون الآخر
وهذا للامام الحرمين او بمعنى الواو اي
والثاني ان الربط بينهما عادي بمعنى انه تخلق
العلم او الظن بالنتيجة عن العلم او الظن [illegible]

بالمقدمتين

بالمقدمتين بان ينتهي شخص في البلادة الى ان
يعلم المقدمتين ولا يعلم النتيجة لعدم تفطنه
لاندراج الاصغر في الاوسط وفي التصوير نظر لان
من الشروط التفطن لاندراج الاصغر تحت
الاوسط وهذا القول للشيخ الاشعري او بمعنى
الواو اي والثالث الارتباط بينهما تولد بمعنى
ان القدرة الحادثة اثرت في العلم او الظن بالنتيجة
بواسطة تأثيرها في العلم او الظن بالمقدمتين
اذ التولد ان توجب فعل الفاعل فعلا آخر وهذا
القول للمعتزلة وهو قول باطل لقيام البرهان على
انه لا تأثير للعبد في شيء من الافعال الاختيارية
او بمعنى الواو اي والرابع الارتباط بينهما
واجب بالتعليل بمعنى ان العلم او الظن بالمقد متين
علة اثرت بذاتها في العلم او الظن بالنتيجة و
هذا للفلاسفة وهو باطل لقيام البرهان
على انتفاء تأثير العلة والطبيعة وانه تعالى
هو الفاعل المختار والاول من هذه الاقوال
هو الموحد القوي لعلم ورد شيء عليه اه

تمت

في بيان خطاء البرهان وخطأ البرهان حيث
وجد أي مكان وجد فهو اما في مادة بتخفيف ‏أي في صح
الدال للضرورة وهي كل من مقدمتيه او في صورة
اي هيئة للمقدمتين فالمبدأ اي الاول منهما وهو
خطا المادة اما في اللفظ كاشتراك مثل قولك
هذا قرء وتريد الحيض وكل قرء يجوز الوطء
فيه وتريد الطهر فلم يتكرر الحد الوسط فكذبت
النتيجة او بجعل ذا بالالوفاق المؤلوف علي لغة القصر
في الا كما السعة اي صاحب تباين مع لفظ اخر مثل
الرديف له ماخذا اي من جهة الماخذ كقولك هذا
صارم مشيرا الي سيف غير قاطع وكل صارم سيف
حقيقة السيف تباين حقيقة الصارم لان السيف
ما كان علي الهيئة المخصوصة قاطعا اولا والصارم
هو السيف بقيد القطع فكانت النتيجة كاذبة
لان الصارم في الصغري اريد به غير القاطع فلم يصح
حمل السيف عليه في الكبري بل هو محمول علي الصارم
الذي هو القاطع من جنس السيف فلم يتكرر الحد
الوسط واما ان يكون خطا البرهان في المعاني
لاجل التباس القضية الكاذبة بقضية

ذات

ذات صدق وقوله فافهم المخاطبة تكملة للبيت
كمثل العرضي باسكان الياء للضرورة كالذاتي
كقولنا الجالس في السفينة متحرك وكل متحرك
لا يثبت في مكان واحد فاحدي المقدمتين كاذبة
ان اريد بالتحرك فيهما معني واحد وان اريد بالمتحرك
في الاولي المتحرك بالعرض وفي الثانية بالذات كانتا
صادقتين لكن لم يوجد تكرر فلم تصدق النتيجة
او بجعل نتائج احدي المقدمات اي جعل النتيجة
عين احد المقدمتين كقولنا هذه نقلة وكل نقلة
حركة فهذه حركة فالنتيجة عين الصغري لان
الحركة مرادفة للنقلة ومن الخطا في المعني الحكم
للجنس اي عليه بحكم النوع كقولنا كل فرس حيوان
وكل حيوان ناطق فكل فرس ناطق وهو كذب ويسمي
مثله ايهام العكس لانه لما راي ان كل ناطق حيوان
توهم ان كل حيوان ناطق وليس كذلك فجاء الخطا
ومن الخطا في المعاني جعل كالقطعي غير القطعي
بالجر باضافة جعل وفصل بين المتضايفين
بالجار والمجرور الذي هو مفعول ثان للمصدر
اي وجعل غير القطعي مثل القطعي كهذا مشا

وكل ميت جماد والثاني حذفت منه الياء تخفيفا
وهو خطأ الصورة اي هيئة المقدمتين كالخروج
عن اشكاله اي اشكال القياس الاربعة نحو كل
انسان حيوان وكل فرس جسم فهذا خطأ في هيئة
المقدمتين لعدم تكرر وسط فيهما والقياس
الاقتراني لابد فيه من تكرر وكترك شرط النتائج
اي الانتاج الذي هو من كماله اي الكمال خطأ
الصورة مثل كون الصغرى في الشكل الاول سالبة
او الكبرى فيه جزئية نحو لا شيء من الانسان بفرس
وكل فرس جسم ونحو كل انسان حيوان وبعض الحيوان
صاهل وفي التعبير بالكمال حسن اختتام وهو
ان يذكر شيئا يشعر بالكمال وانقضاء المقصود
هذا تمام الغرض المقصود صفة كاشفة اي
هذا اخر التأليف الذي قصدناه من بيانية
او تبعيضية امهات اي قواعد المنطق المحمود
اي الخالي عن شبهة الفلاسفة قد انتهى
ملتبسا بحمد رب الفلق اي الصبح ما رمته اي
قصدته من فن علم المنطق اضافة العلم الى

المنطق

المنطق من اضافة المسمى الى الاسم وهذا
البيت لو الممد المص امره بادخاله فادخله رجاء
لبركته نظمه الذليل المفتقر ابلغ من الفقير لرحمة
العبد صح
اي انعام المولى اي السيد العظيم المقتدر اي
التام القدرة فهو ابلغ من القادر الاخضري
قال المؤلف في شرحه هو تعريف لنسبنا بناء على ما
اشتهر في السنة الناس وليس كذلك بل المتواتر من
اسلافنا واسلافهم ان نسبنا للعباس ابن مرداس
عابد الرحمن اشارة الى ان اسم المؤلف عبد الرحمن
المرتجي اي المؤمل من ربه اي مالكه ومربيه المنان
اي المنعم بجميع النعم او العدد للنعم واما النهي عن
المنة فللمخلوق واما الخالق فيفعل ما يشاء مغفرة
من الغفر وهو الستر والمراد عدم المؤاخذة تحيط
تلك المغفرة بالذنوب جميعها فان الله رب كريم لا
يخيب فاصله قال تعالى ان الله يغفر الذنوب
جميعا وتكشف تلك المغفرة الغطا عن القلوب
اي تزيل حجب رين الذنوب المحدقة بانوار القلوب
الحائلة بينها وبين علام الغيوب وان يثيبنا
بجنة العلي اي بدخولها مع السابقين فانه الحليم

سبحانه وتعالى اكرم من تفضلا انعم على العباد تفضلا
منه لا وجوبا عليه وكن اخي المراد به الناظر في هذا
الكتاب ناداه بالاخوة بالاخوة استعطافا له ليخفف
الاعتراض واللوم ويلتمس له المعذرة للمبتدي
هو الاخذ في التعليم مسامحا اي كن مسامحا للمبتدي
غير معترض عليه بل التمس له المعذرة واصلح ما ينبغي
اصلاحه بان تلحقه بهامش في المحال التي توهم
الخطا فيها قوله لعل المراد كذا اذ ربما يكون ما جعلته
صوابا هو الخطا فلا تهجم ببادي الراي على التخطية
وهذا تواضع من المص حيث وصف نفسه بكونه
مبتديا ولم يامن وقوع الخطا وكن لاصلاح اللام
بمعنى الباء وفي الفساد الذي يظهر لك ناصحا لا تاتي
بعبارات فيها سوء ادب واصلح الفساد بالتامل
هذا اذن من المص لمن راى خللا ان يصلحه بعد
التامل وامعان النظر لمن يكون اهلا لذلك وان
بديهة اي وان كان الاصلاح ذا بديهة اي ببادي
الراي فلا تبدل ولا تاتي بما يدل على ان الصواب
خلاف ما ذكر اذ قيل لانه قيل كم خبرية مبتدا مضاف
الى من يعد قولا صحيحا شخصا جاعل الصحيح

اي كم صح

زيغا اي معيار ديا لاجل كون فهمه قبيحا علة لمزيغ
وخبر كم محذوف اي موجود هذا اشارة الى قول
الشاعر وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم
السقيم وقل لمن لم ينتصف لمقصدي بل لا مني
العذر حق واجب للمبتدي ولبني احدى وعشرين
سنة معذرة اي عذر مقبول مستحسن لكون
هذا السن يقل فيه من فيه العلم لاسيما اي مثل الشخص
الذي هو في عاشر القرون وفي القرن اقوال اشهرها
انه مائة سنة فهذا القرون ينبغي ان يعذر فيه
الشخص اكثر مما كان قبله ذي الجهل وهو انتفا
العلم بالمقصود اي صاحب الجهل اهله بسبب
تاخر الزمان وتتابع الفتن التي لم تكن في العصر الخالية
والفساد والفتون جمع فتنة وكان في اوايل المحرم
تاليف هذا الرجز الذي وزنه مستفعلن ست مرات
احدى واربعين من بعد تسعمائة من السنين
المنظم من سنة بالتنوين للوزن من الهجرة النبوية
ثم الصلاة والسلام تقدم معناهما سرمدا اي
دائما على رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من
هدى اي دل الخلق على طريق الحق واله وصحبه تقدم

لكثرة جهل صح

معناهما الثقات جمع ثقة بمعني الموثوق به الذي
لا يشك في اخباره والصحابة كلهم عدول السالكين
سبل اي طريق النجاة التي هي سبب للنجاة
سالكيها وهي طريق النبي صلى الله عليه وسلم وشريعته
التي لا يزيغ عنها الا هالك ما قطعت شمس
النهار اي مدة قطع شمس النهار ابرجا وهو
جمع قلة اريد منه الكثرة لان البروج في السماء
اثنا عشر برجا الحمل والثور والجوزاء والسرطان
والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس
والجدي والدلو والحوت وتقطع الشمس الفلك
في سنة وتقطع كل يوم درجة وتقيم في كل برج
ثلاثين يوما وما طلع البدر اي مدة طلوع
البدر اي القمر المنير في الدجا ويقطع الفلك
في شهر ويقيم في كل برج ليلتين وثلثا فسبحان
مكون الاكوان والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه
وسلم